

البند 6 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2016/6(A,B,C,D,E,F,G,H,I,J)/2
WFP/EB.A/2016/5-C/2
مسائل الموارد والمالية والميزانية

التوزيع: عام
التاريخ: 7 يونيو/حزيران 2016
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<http://executiveboard.wfp.org>).

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

يسر المدير التنفيذي أن يقدم طي هذا تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية المتصل ببرنامج الأغذية العالمي (البرنامج). ويشمل التقرير البنود التالية من جدول الأعمال:

- ◀ الحسابات السنوية المراجعة لعام 2015 (WFP/EB.A/2016/6-A/1)
- ◀ تعيين عضوين من المجلس التنفيذي في فريق الاختيار المعني بتعيين عضوين من أعضاء لجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.A/2016/6-B/1/Rev.1)
- ◀ استخدام حساب الاستجابة العاجلة لأنشطة الاستعداد (WFP/EB.A/2016/6-C/1)
- ◀ التقرير السنوي للجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.A/2016/6-D/1/Rev.2)
- ◀ التقرير السنوي للمفتش العام (WFP/EB.A/2016/6-E/1) ومذكرة من المديرية التنفيذية بشأن التقرير السنوي للمفتش العام (WFP/EB.A/2016/6-E/1/Add.1)
- ◀ تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن أداء برنامج التغذية المدرسية (WFP/EB.A/2016/6-F/1) ورد الإدارة على توصيات تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن أداء برنامج التغذية المدرسية (WFP/EB.A/2016/6-F/1/Add.1)
- ◀ تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن طيران البرنامج (WFP/EB.A/2016/6-G/1) ورد الإدارة على توصيات تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن طيران البرنامج (WFP/EB.A/2016/6-G/1/Add.1)
- ◀ تقرير عن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي (WFP/EB.A/2016/6-H/1)
- ◀ تقرير عن استخدام آليات التمويل بالسلف في البرنامج (1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول 2015) (WFP/EB.A/2016/6-I/1*)
- ◀ تقرير المدير التنفيذي عن استخدام المساهمات والإعفاءات من التكاليف (المادتان الثانية عشرة 4 والثالثة عشرة 4 (ح) من اللائحة العامة) (WFP/EB.A/2016/6-J/1*)
- ◀ تحديث عن استعراض الإطار المالي (WFP/EB.A/2016/5-C/1*)

نسخة عن الرسالة الواردة من الأمم المتحدة، نيويورك

الرقم المرجعي: AC/1946

اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

6 يونيو/حزيران 2016

السيدة كوزين المحترمة،

نرفق بهذه الرسالة نسخة من تقرير اللجنة الاستشارية بشأن الوثائق التي قمت بعرضها، بما فيها الحسابات السنوية المراجعة لعام 2015 (WFP/EB.A/2016/6-A/I) واستخدام حساب الاستجابة العاجلة لأنشطة الاستعداد (WFP/EB.A/2016/6-C/I). وترد في ملحق هذا التقرير قائمة بالوثائق التي كانت معروضة على اللجنة الاستشارية.

وسأغدو ممتناً لو تكرمت بإجراء ما يلزم لعرض تقرير اللجنة على المجلس التنفيذي في دورته المقبلة، وذلك كوثيقة كاملة ومنفصلة. كما سأكون شاكراً إذا أمكن إرسال نسخة مطبوعة من هذه الوثيقة إلى اللجنة الاستشارية في أقرب فرصة ممكنة.

مع خالص الشكر والتقدير،
كارلوس ج. رويز ماسيو
(Carlos G. Ruiz Massieu)
رئيس اللجنة الاستشارية

السيدة إرتارين كوزين (Ertharin Cousin)
المديرة التنفيذية
برنامج الأغذية العالمي
Via Cesare Giulio Viola, 68-70
00148 Rome, Italy

برنامج الأغذية العالمي

شؤون الموارد والمالية والميزانية تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

أولاً- مقدمة

1- نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في 13 تقريراً من تقارير برنامج الأغذية العالمي (البرنامج)، ثلاثة منها مقدمة إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها؛ وتسعة للنظر، وتقرير واحد للعلم. وفي أعقاب نظر اللجنة الاستشارية في التقارير المذكورة هذه، عُرض عليها تقرير إضافي (EB.A/2016/6-E/1/Add.1) مقدم إلى المجلس التنفيذي للنظر. (انظر الملحق للاطلاع على قائمة كاملة بالتقارير).⁽¹⁾ وخلال نظر اللجنة الاستشارية في التقارير، اجتمعت بمساعدة المدير التنفيذي لشؤون إدارة الموارد ورئيس الشؤون المالية؛ وإلى مدير مكتب إدارة الموارد والتكامل والدعم الذي قدم للجنة معلومات وتوضيحات إضافية اختتمها برودود كتابية تم استلامها بتاريخ 31 مايو/أيار 2016.

ثانياً- الوثائق المقدمة إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها

ألف- الحسابات السنوية المراجعة لعام 2015

2- يتضمن التقرير بشأن الحسابات السنوية المراجعة لعام 2015 ما يلي: (أ) بيان المدير التنفيذي، وبيان الرقابة الداخلية، والكشوف المالية الأول إلى الخامس، ومذكرات الكشوف المالية في القسم الأول؛ (ب) رأي مراجع الحسابات الخارجي عن الكشوف المالية والتقرير المطول لمراجع الحسابات الخارجي في القسم الثاني.

3- وقد أصدر مراجع الحسابات الخارجي رأياً غير مشفوع بتحفظات بشأن كشوف البرنامج المالية للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2015. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن مراجع الحسابات الخارجي قدم أربع توصيات قبلتها إدارة البرنامج جميعها. وتوصي اللجنة الاستشارية بأن تنفذ أمانة البرنامج توصيات مراجع الحسابات الخارجي بأسرع وقت ممكن.

الأداء المالي

4- قدم المدير التنفيذي معلومات عن الأداء المالي للبرنامج في الفقرات 7 إلى 16 من بيانه. وقد بلغ مجموع الإيرادات لعام 2015 نحو 4 919.0 مليون دولار أمريكي، أي بنقص قدره 539.5 مليون دولار أمريكي أو 10 في المائة بالمقارنة بعام 2014، مما يعزى في المقام الأول إلى انخفاض في المساهمات النقدية قدره 629.9 مليون دولار أمريكي. أما مجموع النفقات لعام 2015 فقد بلغ 4 816.3 مليون دولار أمريكي، أي بنقص قدره 398.3 مليون دولار أمريكي أو 6 في المائة بالمقارنة بعام 2014.

5- ويبين الكشف الثاني المتعلق بالأداء المالي أن هناك فائضاً في عام 2015 بلغت قيمته 94.6 مليون دولار أمريكي، بالمقارنة بفائض علم 2014 الذي بلغ 235.8 مليون دولار أمريكي. ويبين تقرير مراجع الحسابات الخارجي أن عمليات البرنامج سجلت مستويات مرتفعة من العجز في عامي 2011 و2012، وتعتبر استعادة التوازن بين النفقات والعائدات خلال السنوات 2013 إلى 2015 تطوراً يحظى بالترحيب. كما يقدم مراجع الحسابات الخارجي تحليلاً مالياً لمختلف فئات الأموال لعام

(1) مذكرة من المديرية التنفيذية بشأن التقرير السنوي للمفتش العام لبرنامج الأغذية العالمي (WFP/EB.A/2016/6-E/1/Add.1).

2015. ويبين ذلك التحليل أن فائض الحساب العام والحسابات الخاصة غطي العجز في أموال فئة البرامج والعمليات الثنائية والصناديق الاستثمارية (انظر WFP/EB.A/2016/6-A/1، القسم الثاني، الفقرة 17).

6- ويبين المدير التنفيذي في بيانه أن حجم السلع الغذائية الموزعة في عام 2015 بلغ 3.1 مليون طن متري، مما يمثل انخفاضاً قدره 0.1 طن متري بالمقارنة بعام 2014؛ أما من حيث القيمة النقدية، فقد تم في عام 2015 توزيع سلع غذائية قيمتها 1 784.1 مليون دولار أمريكي، بهبوط نسبته 10 في المائة عن عام 2014 (المرجع نفسه، القسم الأول، الفقرة 12). وفي الوقت نفسه، تبين المذكرة 2-4 الملحقة بالكشوف المالية أن قيمة مخزون المواد الغذائية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2015 بلغت 634.7 مليون دولار أمريكي، أي بزيادة قدرها 68.9 مليون دولار أمريكي بالمقارنة بمخزون الأغذية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2014. ويلاحظ مراجع الحسابات الخارجي أن البرنامج استخدم بصورة متزايدة التحويلات المستندة إلى النقد في السنوات السابقة، الأمر الذي أدى إلى انخفاض حجم الأغذية الموزعة وزيادة في المعونة الغذائية المقدمة من خلال التحويلات المستندة إلى النقد. ومع ذلك، فإن مراجع الحسابات الخارجي يلاحظ أن توزيع الأغذية والتحويلات المستندة إلى النقد انخفضا كلاهما في عام 2015 بالمقارنة بعام 2014 (المرجع نفسه، القسم ثانياً، الفقرة 26). وقد أبلغت اللجنة الاستشارية، عند استفسارها عن ذلك، بأن الانخفاض في توزيع الأغذية جاء أساساً كنتيجة للقيود التمويلية المتعلقة بحالة الطوارئ السورية. كما أبلغت اللجنة بأن الزيادة في مخزون المواد الغذائية المسجل بنهاية السنة في 2015، بالمقارنة بما يقابلها في عام 2014، نتجت عن ارتفاع حجم المخزون الغذائي في العمليات القطرية في إثيوبيا واليمن، وفي المرفق العالمي لإدارة السلع.

7- ويبين تفصيل النفقات الأخرى الوارد في المذكرة 4 الملحقة بالكشوف المالية وجود زيادات في عام 2015 في بنود محددة من قبيل العمليات الجوية، والخدمات التعاقدية الأخرى، والتدريب والاجتماعات، بالمقارنة بمستويات النفقات المقابلة في عام 2014. وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند استفسارها عن ذلك، بأن الزيادة في نفقات التدريب والاجتماعات تعزى أساساً لتكاليف سفر الاستشاريين إلى الأماكن المتعلقة بحالات الطوارئ جنوب السودان والبلدان المتأثرة بمرض فيروس إيبولا وسورية واليمن بصفة رئيسية. واللجنة الاستشارية على ثقة بأن البرنامج سيقدم إلى المجلس التنفيذي تفسيرات حول أسباب الزيادات في البنود المتبقية في فئة النفقات الأخرى.

8- كما بين المدير التنفيذي أن مجموع تكاليف الموظفين (770.6 مليون دولار أمريكي) انخفض في عام 2015 بمبلغ 80.0 مليون دولار أمريكي (أو بنسبة 9 في المائة) بالمقارنة بعام 2014 (المرجع نفسه، الفقرة 13). وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند استفسارها، بأن هذا الانخفاض يعزى إلى إدراج استحقاقات ما بعد العمل المتعلقة بالموظفين الوطنيين، وهو إدراج طرأ في عام 2014 على أساس غير متكرر، مما تزامن مع تغيير في عقود العمل لنحو 600 من هؤلاء الموظفين. وتمكن البرنامج، نتيجة لذلك، من الحصول على بيانات أكثر شمولاً تتعلق بهؤلاء الموظفين، وبالتالي إلى تثبيت نفقات غير متكررة تبلغ 101.9 مليون دولار أمريكي كخصوم تتعلق باستحقاقات الموظفين الوطنيين في عام 2014.

المركز المالي

9- يبين بيان المدير التنفيذي أن قيمة مجموع صافي أصول البرنامج، التي تتألف من أرصدة الأموال والاحتياطيات، بلغت، بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2015، 4 009.2 مليون دولار أمريكي بالمقارنة بقيمة مجموع صافي أصول في عام 2014 بلغت 3 922.7. وفي هذا الصدد، يلاحظ مراجع الحسابات الخارجي أن احتياطيات البرنامج بلغت 298.5 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول، مما يعكس انخفاضاً قدره 32.9 مليون دولار أمريكي بالمقارنة بعام 2014. ووفقاً للمديرة التنفيذية، يعزى انخفاض الاحتياطيات في عام 2015 إلى انخفاض قدره 51.5 مليون دولار أمريكي في حساب

تسوية دعم البرامج والإدارة، وهو ما غطته جزئياً زيادة في حساب الاستجابة العاجلة (WFP/EB.A/2016/6-A/1)، القسم الأول، الفترتان 17-18).

10- ويلاحظ مراجع الحسابات الخارجي أن قيمة مجموع أصول البرنامج بلغت 5.23 مليار دولار أمريكي في عام 2015، أي بزيادة قدرها 78.1 مليون دولار أمريكي بالمقارنة بعام 2014. كما يلاحظ مراجع الحسابات الخارجي وجود زيادات في المساهمات الحالية المستحقة القبض (133.6 مليون دولار أمريكي) والمخزونات (71.5 مليون دولار أمريكي) والممتلكات والمنشآت والمعدات (19.3 مليون دولار أمريكي)، وانخفاضات في النقدية ومعادلات النقد (49.8 مليون دولار أمريكي) والمساهمات غير الحالية المستحقة القبض (56.6 مليون دولار أمريكي) والاستثمارات القصيرة الأجل (36.8 مليون دولار أمريكي). وقدّر مجموع الخصوم بمبلغ 1.22 مليار دولار أمريكي في عام 2015، بهبوط قدره 8.4 مليون دولار أمريكي بالمقارنة بعام 2014، مما يعزى أساساً إلى انخفاضات في القروض (27 مليون دولار أمريكي) والحسابات والديون المستحقة الدفع (22.1 مليون دولار أمريكي). وقدمت إلى اللجنة الاستشارية، بناء على طلبها، النسب المالية التي تعكس أصول البرنامج وخصومه بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2015.

تحليل النسب، في 31 ديسمبر/كانون الأول 2015

النسبة الحالية الأصول الحالية: الخصوم الحالية	مجموع الأصول: مجموع الخصوم	النسبة النقدية النقدية + الاستثمارات القصيرة الأجل: الخصوم الحالية	النسبة السريعة النقدية + الاستثمارات القصيرة الأجل + الحسابات المستحقة القبض: الخصوم الحالية
8.6	4.3	3.0	7.3

11- وتلاحظ اللجنة الاستشارية استدامة البرنامج المالية وذلك على ضوء كفاية أصوله لتغطية خصومه الفورية وخصومه الطويلة الأجل.

استخدام الميزانية

12- بيّن المدير التنفيذي أن معدل استخدام ميزانية تكاليف المشروعات المباشرة النهائية في البرنامج بلغ 55 في المائة في عام 2015 (المرجع نفسه، الفقرة 23). ويقابل ذلك معدل استخدام بلغ 57 في المائة في عام 2014 (WFP/EB.A/2015/6-A/1، الفقرة 22). ويتضمن الكشف المالي الخامس مقارنة بين المبالغ المحددة في الميزانية والمبالغ الفعلية في عام 2015، كما تتضمن المذكرتان 1 و6 الملحقان الكشوف المالية مزيداً من التوضيحات في هذا الشأن. وعلى وجه الخصوص، تبين المذكرتان المذكورتان أنه في حين أن ميزانية البرنامج تعدّ على أساس الالتزامات، فإن كشوفه المالية تعدّ على أساس المبالغ الفعلية.

13- وكان مراجع الحسابات الخارجي قد لاحظ في مراجعته للحسابات المالية لعام 2013 أنه على الرغم من أن الكشوف المالية للبرنامج تمتثل للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام فإن هناك مجالاً لزيادة من الكشف عن مدى توافر الأموال مقابل المبالغ المدرجة في الميزانية على النحو المبين في الكشف الخامس. وتذكّر اللجنة الاستشارية بأن إدارة البرنامج، في معرض الرد على تلك الملاحظة، وافقت على أن من المفيد تقديم معلومات إضافية في الكشف الخامس حول مبلغ المساهمات المؤكدة المتاحة في سنة الميزانية لتمكين البرنامج من تنفيذ مشروعاته. ومن شأن تقديم هذه المعلومات، إبراز الفوارق بين المبالغ الفعلية والمبالغ المحددة في الميزانية، الأمر الذي يمكن مستخدمي الكشف المالي على نحو أفضل من أن يحدوا ما إذا كان الحصول على الموارد واستخدامها يتمشى مع الميزانية الموافقة عليها (انظر WFP/EB.A/2014/6 (A,B,C,D,E,F,G,H,I,J,K)/2، الفترتان 11-12). وفي هذا الصدد، تلاحظ اللجنة الاستشارية

أن الكشف الخامس يتضمن، ابتداء من عام 2015، تفاصيل تتعلق بخطط أولويات العمل مع مراعاة أن عمليات البرنامج تعتمد على مستوى التمويل الذي يتم الحصول عليه فعلاً.

14- توصي اللجنة الاستشارية بالموافقة على الحسابات السنوية المراجعة لعام 2015.

باء- استخدام حساب الاستجابة العاجلة في أنشطة الاستعداد

15- يقترح المدير التنفيذي في تقريره (WFP/EB.A/2016/6-C/1) زيادة الحد الأقصى لاستخدام حساب الاستجابة العاجلة في أنشطة الاستعداد إلى 6 ملايين دولار أمريكي في السنة الواحدة. كما يقدم التقرير المعلومات الأساسية حول استخدام مرافق الاستجابة العاجلة في أنشطة الاستعداد والوضع الراهن لهذا الاستخدام. ووفقاً للمدير التنفيذي، فإن الهدف السنوي لحساب الاستجابة العاجلة يبلغ في الوقت الراهن، 200 مليون دولار بيد أن سلطة استخدام في تمويل أنشطة الاستعداد ظلت بلا تغيير عند مستوى نسبة 2014 البالغ 2 مليون دولار أمريكي، مع أن البرنامج يواجه دعوات متزايدة للقيام بأنشطة مشتركة مع الشركاء. كما يبين المدير التنفيذي أن من شأن تعديل الحد الأقصى لاستخدام حساب الاستجابة العاجلة في أنشطة الاستعداد أن يمكن من تعزيز تقديم الدعم إلى: عمليات البرنامج لتخطيط الاستعداد لحالات الطوارئ؛ وإنشاء خطوط أساس للاستجابات؛ وخدمات البرنامج المتعلقة بسلاسل الإمداد والاتصالات والهندسة؛ وقدرات الشركاء في مجال الاستجابة المشتركة لحالات الطوارئ. كما يذكر المدير التنفيذي أن دراسة تجريبية بدأها البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وجدت أن متوسط العائد المالي على الاستثمار في تدخلات الاستعداد الإنسانية يتجاوز 200 في المائة (المرجع نفسه، الفقرتان 7 و 11).

16- وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند استفسارها، بأن البرنامج واليونيسف، بالتعاون مع أحد الاستشاريين، وضعا نموذجاً لتقدير العائد المالي والتوفير في الوقت، مما يتحقق نتيجة لجهود الاستعداد المحددة على المستوى القطري، بما في ذلك تخزين إمدادات حالات الطوارئ بشكل مسبق، وتنمية الهياكل الأساسية، وتدريب الموظفين، والترتيبات الاحتياطية للتعقود الخارجية. وقد أظهرت تقييمات لنحو 50 استثماراً من استثمارات الاستعداد المختلفة في ثلاثة من بلدان المشروعات أن استثمار 5.6 مليون دولار أمريكي في جهود الاستعداد أدى إلى وفورات قدرها 12 مليون دولار أمريكي. وفي حين أن وفورات التكاليف نتجت عن 75 في المائة من استثمارات الاستعداد، ووفورات الوقت نتجت عن 93 في المائة، فإن 64 في المائة من الاستثمارات حققت وفورات في التكلفة والوقت معاً. وتوصي اللجنة الاستشارية بالموافقة على استخدام حساب الاستجابة العاجلة في أنشطة الاستعداد بحد أقصى يبلغ 6 ملايين دولار أمريكي في السنة الواحدة.

جيم- تعيين عضوين من المجلس التنفيذي في فريق الاختيار المعني بتعيين عضوين من أعضاء لجنة مراجعة الحسابات

17- تلاحظ اللجنة الاستشارية أن وثيقة البرنامج، WFP/EB.A/2016/6-B/1/Rev.1، تتضمن اقتراحاً من مكتب المجلس التنفيذي بتعيين عضوين من المجلس التنفيذي في فريق الاختيار المعني بتعيين عضوين من أعضاء لجنة مراجعة الحسابات (تنتهي مدة عضويتها في يوليو/تموز 2017). ووفقاً للفقرة 19 من اختصاصات لجنة مراجعة الحسابات، فإن عملية اختيار أعضاء لجنة مراجعة الحسابات تشمل فريقاً يقوم بالاختيار تضم عضويته ممثلين اثنين من المجلس التنفيذي يختارهما المجلس.

ثالثاً- الوثائق المقدمة إلى المجلس التنفيذي للنظر فيها

ألف- تحديث عن استعراض الإطار المالي

18- ترد المعلومات والمقترحات المتعلقة باستعراض الإطار المالي للبرنامج في الوثيقة *WFP/EB.A/2016/5-C/1. ويقترح البرنامج إحداث تغييرات جوهرية تهدف إلى زيادة فعاليته وتلبية متطلبات أصحاب المصلحة وخطة التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030 (المرجع نفسه، الملخص التنفيذي).

عرض عام لاستعراض الإطار المالي

19- بين المدير التنفيذي أن البرنامج يعتزم أن يقترح نهجاً يربط بين الاستراتيجية والتخطيط والتنفيذ والموارد والنتائج ويمكن من التدليل على فعالية برامجها وكفاءتها، وذلك في الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2016. وسيتضمن ذلك مقترحات تتعلق بدعم البرنامج لخطة التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)، ونهج التخطيط الاستراتيجي القطري، وهيكل جديد للتخطيط والميزانية، والإطار الجديد للنتائج المؤسسية (المرجع نفسه، الفقرة 3).

20- وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند استفسارها عن ذلك، بأن مدة السنوات الخمس للخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) تعتبر استثناءً يهدف أساساً إلى التمكين من المشاركة على أكمل وجه في عملية الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات (2018-2021) وإلى تنسيق دورة التخطيط الاستراتيجي في البرنامج مع الوكالات المشاركة الأخرى. كما أبلغت اللجنة الاستشارية بأنه في حين أن الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) ستوفر الإطار الاستراتيجي البرامجي العام للدعم الذي يقدمه البرنامج لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى القطري، فإن الخطة الاستراتيجية القطرية ستعكس الخطة الاستراتيجية. إضافة لذلك، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن الخطة الاستراتيجية (2017-2021) تحقق التوافق بين البرنامج وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 بوضع إطار جديد للنتائج يتألف من هدفين إنمائيين استراتيجيين يستندان إلى هدفَي التنمية المستدامة 2 و17. وتلاحظ اللجنة الاستشارية الخطوات التي يتخذها البرنامج لمواءمة خطته الاستراتيجية مع خطة التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030.

مسارات العمل ذات الأولوية

21- وفقاً للمدير التنفيذي، يجري العمل حالياً على تجريب مسارات العمل ذات الأولوية وذلك على مستوى المكاتب القطرية. وسيقدم البرنامج توصياته الختامية في هذا الصدد إلى المجلس التنفيذي للحصول على موافقه عليها في دورته العادية الثانية لعام 2016. ويرد أدناه تلخيص لمسارات العمل الثلاثة ذات الأولوية (المرجع نفسه، الموجز التنفيذي والفقرة 8)

(أ) *الميزنة من أجل الفعالية التشغيلية* التي يتمثل القصد منها في تخفيض التجزؤ الداخلي، وتبسيط العمليات، وتعظيم الشفافية والمرونة وإمكانية التنبؤ والمساءلة.

(ب) *التخطيط المستند إلى النتائج* الذي يوحد ما بين الخطط المستندة إلى الموارد على مستوى المكاتب القطرية لتحسين التخطيط وإدارة الأداء.

(ج) *التمويل بالسلف الكبيرة* بغية إتاحة سلطة شاملة في مجال الميزانية للمكاتب القطرية في وقت مبكر من العملية بهدف التخفيف من آثار مسارات التمويل المتجزئ، وزيادة إمكانية التنبؤ بالموارد، وتعظيم الكفاءة والفعالية.

22- كما بين المدير التنفيذي أن نموذج الحافظة القطرية يخضع، هو والسمات الداعمة له، للاختبار على مستوى المكاتب القطرية خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2016؛ وسيجري في يوليو/تموز 2016 تقدير نتائج تجريب التخطيط المستند إلى الموارد في مكاتب قطرية معينة؛ كما يجري العمل على تجريب التمويل بالسلف الكبيرة في أربعة بلدان (المرجع نفسه، الفقرتان 56

و62). إضافة لذلك، بين المدير التنفيذي أنه في حين أن برنامج العمل الحالي لدى البرنامج يستند إلى تقديرات الاحتياجات وسيستمر كأساس لأعمال البرنامج في مجال الدعوة للحصول على التمويل الكامل، فإن التخطيط المستند إلى الموارد سينشئ مستوى ثانوي للتخطيط التشغيلي يكمل الخطة المستندة إلى الاحتياجات. ووفقاً للمدير التنفيذي، فإنه نظراً لأن الاحتياجات التشغيلية تتجاوز دائماً مستوى المساهمات الفعلية، فإن التخطيط المستند إلى الموارد سيؤدي إلى مزيد من الدقة في مقارنة التكاليف المخطط لها مع التكاليف الفعلية، كما سيعزز المساءلة. ومن المنتظر أن يجري في عام 2017 تعميم المنصة الموحدة النهائية للتخطيط المستند إلى الموارد (المرجع نفسه، الفقرتان 53-54، وWFP/EB.A/2016/6-A، الفقرة 38).

23- وتذكر اللجنة الاستشارية في هذا السياق برأيها أن نهج الميزنة الحالي في البرنامج، وهو نهج يستند إلى توقعات بشأن الاحتياجات الجارية وليس إلى مستوى الموارد المتوقع، يمكن ألا يعطي دائماً أساساً يعول عليه لأغراض تخطيط عمليات البرنامج والتنبؤ بها كما أنه لا يبسر قياس أداء ميزانيته (انظر WFP/EB.A/2013/5-A/2 (A-K)/2 WFP/EB.A/2013/6 (A-K)/2، الفقرة 17). وعلى هذا فإن اللجنة الاستشارية ترحب بالجهود التي بذلها البرنامج نحو وضع خطة تستند إلى الموارد، وهي تتطلع إلى تلقي تحديثات حول نتائج التجريب في مكاتب قطرية مختارة وذلك في إطار تقرير البرنامج القادم عن هذه المسألة.

باء- تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن طيران البرنامج

24- أجرى مراجع الحسابات الخارجي مراجعة للتأكد مما إذا كان طيران البرنامج يدار بصورة اقتصادية وفعالة وكفؤة ومتمثلة ممثلاً للخطوط التوجيهية والتعليمات التي تحكمه. وشملت المراجعة المقر الرئيسي للبرنامج في روما واثنين من المكاتب الإقليمية وست من عمليات الطيران الميدانية في ستة مكاتب قطرية (WFP/EB.A/2016/6-G/1). وأصدر مراجع الحسابات الخارجي ست توصيات. ويرد رد البرنامج على التوصيات في الوثيقة WFP/EB.A/2016/6-G/1/Add.1.

25- ويلاحظ مراجع الحسابات الخارجي أن البرنامج أنشأ دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية، وهي خدمة مشتركة تستفيد منها جميع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى المنخرطة في العمليات الإنسانية، بهدف التمكين من الوصول إلى المجتمعات المحلية الضعيفة والهشة. ويتوفر لدى الدائرة أسطول قوامه 58 طائرة في المتوسط في 13 بلداً، وقد أصبحت الوسيلة الرئيسية للنقل الجوي لمجتمع المساعدة الإنسانية على المستوى العالمي. وفي هذا الصدد، يلاحظ مراجع الحسابات الخارجي أن متوسط شغل المقاعد في طائرات الجناح الثابت يعبر عن طاقة غير مستخدمة تبلغ نسبتها 50-60 في المائة. وقد ردت إدارة البرنامج على ذلك بأنه في بعض المناسبات يتعين تخفيض عدد الركاب بغية استيعاب حمولات شحنات إضافية، وبأن انخفاض معدل شغل المقاعد تعوضه زيادة في حجم الشحنات (المرجع نفسه، الفقرات 5 و7-9 و17).

26- وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار منها، بأنه نظراً لأن الغاية الأساسية من طيران البرنامج إنما تتمثل في تلبية الواجب الإنساني فإن طائرات دائرة خدمات النقل الجوي يمكن أن تذهب محملة على النحو المناسب إلى وجهات توصل إليها الركاب والشحنات غير أنها تعود إلى قاعدتها بحمولة منخفضة بل وحتى فارغة. كما أبلغت اللجنة بأن التحديات التشغيلية، من قبيل قلة توفر الوقود ومحدودية مهبط الطيران وعدم توفر تقارير آنية عن الأحوال الجوية، تؤثر على إمكانية الطيران بكامل القدرة. وفيما يتعلق بالحصة الفعلية من الشحنات المحملة في رحلات الدائرة، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن ذلك يعتمد على الاحتياجات النوعية لفرادى العمليات، وأن هناك تبايناً كبيراً بين العمليات المختلفة أو حتى الفترات المختلفة في العملية الواحدة.

27- وتعتبر اللجنة الاستشارية أن استخدام قدرة طيران البرنامج ينبغي أن يقاس بانتظام على أساس الحمولة العامة مع مراعاة ملاحظات مراجع الحسابات الخارجي في هذا الصدد. كما ترى اللجنة أن هناك فرصة هامة متاحة لتحسين الكفاءة والفعالية عموماً في طيران البرنامج، بما في ذلك من خلال زيادة استخدام الأصول الجوية وإعادة النظر التركيب العام للأسطول.

- 28- وقد أبلغت اللجنة الاستشارية، إضافة لذلك، بأن طيران البرنامج يرصد مؤشرات للتكاليف من قبيل التكلفة التشغيلية للراكب/كيلومتر، والتكلفة التشغيلية للمقعد المتاح/كيلومتر، والعوامل المتصلة بالحمولة، وبأن التكلفة تتباين مع الوقت بسبب اختلاف البيئات التشغيلية نتيجة لحالات الطوارئ المختلفة. واللجنة الاستشارية على ثقة بأن البرنامج سيقدم مزيداً من المعلومات حول مؤشرات التكلفة عند نظر المجلس التنفيذي في هذه المسألة.
- 29- إضافة لذلك، يلاحظ مراجع الحسابات الخارجي أن اتفاقات تأجير الطائرات التي يوقعها البرنامج مع حاملي ترخيص تشغيل الطائرات لا تتضمن بنوداً تصحيحية تكفل الدفعات المقدمة وأمن العطاءات وأمن الأداء والتعويضات المقطوعة وتعهدات المورد في حال التخلف عن الوفاء بالالتزامات التعاقدية. وقد ذكرت إدارة البرنامج في ردها على ذلك أنه، مع مراعاة أفضل ممارسات السوق الدولي لتأجير الطائرات، فإن اتفاقات طيران البرنامج تخضع للتفاوض بغية ضبط التكاليف والتمكين من الاستجابة في الوقت المطلوب. ومع ذلك فإنه سيُنظر أيضاً في اعتماد بنود تصحيحية.
- 30- وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند استفسارها عن ذلك، بأن دائرة طيران البرنامج لم تتعرض خلال فترة عملها التي تزيد على 12 سنة إلى أية حالات تخلف عن تنفيذ العقود. وتتفق اللجنة الاستشارية في الرأي مع مراجع الحسابات الخارجي في أن على البرنامج أن ينظر في استعراض أحكام دليل النقل الجوي لديه بهدف إدخال بنود ملائمة تضمن مصالحه في اتفاقات تأجير الطائرات.

الملحق**الوثائق التي قدمها البرنامج****للموافقة**

- ◀ الحسابات السنوية المراجعة لعام 2015 (WFP/EB.A/2016/6-A/1)
- ◀ تعيين عضوين من المجلس التنفيذي في فريق الاختيار المعني بتعيين عضوين من أعضاء لجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.A/2016/6-B/1/Rev.1)
- ◀ استخدام حساب الاستجابة العاجلة لأنشطة الاستعداد (WFP/EB.A/2016/6-C/1)

للمنظر

- ◀ التقرير السنوي للجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.A/2016/6-D/1/Rev.2)
- ◀ التقرير السنوي للمفتش العام لبرنامج الأغذية العالمي (WFP/EB.A/2016/6-E/1)
- ◀ مذكرة من المديرية التنفيذية بشأن التقرير السنوي للمفتش العام لبرنامج الأغذية العالمي (WFP/EB.A/2016/6-E/1/Add.1)
- ◀ تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن أداء برنامج التغذية المدرسية (WFP/EB.A/2016/6-F/1)
- ◀ رد الإدارة على توصيات تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن أداء برنامج التغذية المدرسية (WFP/EB.A/2016/6-F/1/Add.1)
- ◀ تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن طيران البرنامج (WFP/EB.A/2016/6-G/1)
- ◀ رد الإدارة على توصيات تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن طيران البرنامج (WFP/EB.A/2016/6-G/1/Add.1)
- ◀ تقرير عن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي (WFP/EB.A/2016/6-H/1)
- ◀ تحديث عن استعراض الإطار المالي (WFP/EB.A/2016/5-C/1*)
- ◀ تقرير عن استخدام آليات التمويل بالسلف في البرنامج (1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول 2015) (WFP/EB.A/2016/6-I/1*)

للعلم

- ◀ تقرير المدير التنفيذي عن استخدام المساهمات والإعفاءات من التكاليف (WFP/EB.A/2016/6-J/1*)